

والقدس . وقالت الصحيفة الاسرائيلية ان القنصلية الاميركية تد حددت الاشخاص والمكان لهذه الاجتماعات . وان السفاتور اجتمع بثلاث مجموعات صغيرة من الشخصيات العربية وان بعضها جرى في بيوت افراد منهم طلبوا عدم كشف الآراء التي طرحوها او الذين اشتركوا في هذه الاجتماعات . وقالت « معارف » ان رؤساء بلديات الخليل ورام الله وبيت لحم لم يشتركوا في هذه الاجتماعات . كما ان القنصلية الاميركية اختارت « شخصيات » ليست لها « مناصب عامة رسمية » وان الذين اشتركوا في الاجتماعات جميعهم من الذين يؤيدون اقامة دولة فلسطينية والانفصال عن الاردن . وقالت ان ماكففرن التقى بالدكتور شوكت الكيلاني « المعروف بتأييده للحزب الشيوعي » ومع مدير كلية بيرزيت الدكتور غابي برامكي ومع عزيز شحادة حيث جرى في بيت الاخير أحد الاجتماعات . وقالت انه في احد اللقاءات حضر ١٥ شخصا بينهم رئيس الغرفة التجارية في رام الله . واضافت الصحيفة ان الحضور من الاجتماعات مع الدكتور كيلاني ومع رؤساء كلية بيرزيت قالوا بانهم يؤيدون اقامة دولة فلسطينية بقيادة م. ت. ف. واضافت ان اقوال عزيز شحادة كانت اكثر اعتدالا وان ماكففرن القى اجتماعا كان مقررا ان يحضره عدد من الشخصيات المعروفة بتأييدها للاردن (الشعب ، العدد نفسه) .

ونقلت « الشعب » عن صحيفة يدبوعات احرونوت ان احد الاشخاص الذين اشتركوا في الاجتماعات مع ماكففرن قد ذكر انه اعرب عن تأييده المحض لفكرة اقامة دولة فلسطينية . وقالت ان القنصلية الاميركية هي التي رتبت هذه اللقاءات واحاطتها بالسرية وطلبت من مشتركيها العرب عدم التحدث عن اجراء اللقاءات ولا عما دار فيها (الشعب المصدر نفسه) .

اما صحيفة القدس فقد نقلت هي الاخرى بعض تفاصيل اللقاءات مع السفاتور الاميركي . فقالت على لسان الدكتور شوكت كيلاني رئيس اطباء في وكالة الغوث ، انه قد عرض القضية بصورة واضحة ، وكان من أبرز النقاط التي اثارها ، ان ما سمعه ماكففرن من السيد ياسر عرفات اثناء اجتماعه به مؤخرا ، كان يمثل نفس الرأي والاتجاه

شكل قدرة الجماهير العربية على رؤية المخططات الابريالية الاثمية ، وقدرة هذه الجماهير على التصدي السواعي لهذه المخططات ، وانشالها وارغام كل الاطراف المشاركة فيها على الركوع امام الارادة الجماهيرية الجبارة » (الفجر ١٨/٣/٧٥) .

زيارة السفاتور ماكففرن

كانت الضفة الغربية احدى المحطات الهامة التي توقف فيها السفاتور جورج ماكففرن خلال جولته الشرق اوسطية . ونقلت صحف الضفة الغربية والصحف الاسرائيلية بعض انباء هذه الزيارة واللقاءات والاحاديث التي دارت فيها ، والتي رتبت لها القنصلية الاميركية العامة بالقدس وتكثرت مختلف المصادر حول ما جرى فيها من احاديث . ومع ذلك فقد ذكرت صحيفة الشعب بعض تفاصيل الزيارة قائلا : ان اقلية العرب الذين اجتمع معهم السفاتور الاميركي اكدوا له واصروا على ان منظمة التحرير هي الممثل الوحيد لهذا الشعب ، وانهم يؤيدون المطالب والحقوق التي تنادي بها وتعمل من اجلها منظمة التحرير وخاصة قيام السلطة الوطنية في الاراضي المحتلة . واضافت الصحيفة ان ماكففرن عقد سلسلة لقاءات واجتماعات خاصة لم يذكر شيئا عما دار فيها ولا اسماء الشخصيات التي التقى بها . وذكرت عن ماكففرن قوله بما يخص مؤتمر جنيف « ان امريكا لا يهتما من سيمثل الفلسطينين فيه ، انما يهتما ان يكون الممثل يحظى بتأييد غالبية الشعب الفلسطيني » . وقالت ان من بين الذين اجتمع بهم السفاتور ، الحامي عزيز شحادة الذي ذكر لماكففرن رايه المعلن والقائل باقامة دولة فلسطينية بعد الانسحاب الاسرائيلي ووضع المنطقة تحست الوصاية الدولية . كذلك اجتمع ماكففرن مع الدكتور شوكت الكيلاني وغابي برامكي وانور الخطيب . واضافت انه اجتمع قبل ذلك الى كل من حمدي كنعان والحامي وصفي المصري . (الشعب ٧٥/٤/٤) .

ونقلت « الشعب » عن الصحف الاسرائيلية ما نشرته الاخرة من جوانب هذه اللقاءات . فقالت نقلا عن صحيفة معارف ان ماكففرن اجتمع « بوجهاء » عرب من المناطق المحتلة وان الاجتماعات استمرت حوالي ثلاث ساعات حيث جرت في رام الله